[٥٠] سورة ق —
مكية (آياتها ٤٥)
[٣] {رَجْعٌ بَعِيدٌ} رُجُوعٌ إلى الحياةِ غَيْرُ مُمْكِن
[٥] {أَمْرٍ مَرِيجٍ} مُخْتَلِطٍ مُضْطَرِب
[٦] {فُرُوجٍ} فُتُوقٍ وَشُقُوق
[٧] {زَوْجٍ بَهِيجٍ} صِنْفٍ حَسَنٍ نَضِرٍ
[٩] {حَبَّ الْحَصِيدِ} حَبَّ الزَّرْعِ الَّذِي يُحْصَدُ
[١٠] {لَهَا طَلْعٌ} هُوَ ثَمرها ما دامَ في وِعَائِهِ
{نَضِيدٌ} مُتَراكِمٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ
[١١] {كَذَلِكَ الْخُرُوجُ} مِن القبور أحياءً عند البعث
[١٢] {أَصْحَابُ الرَّسِّ} البِئْرِ؛ رَسُّوا نَبِيَّهُمْ فيها فَأُهْلِكُوا
[١٤] {أَصْحَابُ الأَيْكَةِ} سُكَّانُ الغَيْضَةِ الكثيفةِ المُلْتَفَّةِ الشَّجَرِ
{قَوْمُ تُبَّعٍ} مَلِكِ اليَمَنِ
[١٥] {أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ} أَفَعَجَزْنَا عَنْهُ كَلَّا
ق
{فِي لَبْسٍ} خَلْطٍ وَشُبْهَةٍ وَشَكٍّ

ترتيبها ٥٠ — آياتها ٤٥

سُورَةُ ق

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ١ بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ
فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ ٢ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗاۖ ذَٰلِكَ
رَجۡعُۢ بَعِيدٞ ٣ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ
حَفِيظُۢ ٤ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ
٥ أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ كَيۡفَ بَنَيۡنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا
وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ ٦ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ
وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ٧ تَبۡصِرَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِكُلِّ عَبۡدٖ
مُّنِيبٖ ٨ وَنَزَّلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ مُّبَٰرَكٗا فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ جَنَّٰتٖ
وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ ٩ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ١٠
رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِۖ وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ ١١ كَذَّبَتۡ
قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَأَصۡحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ١٢ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ وَإِخۡوَٰنُ
لُوطٖ ١٣ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ وَقَوۡمُ تُبَّعٖۚ كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ
١٤ أَفَعَيِينَا بِٱلۡخَلۡقِ ٱلۡأَوَّلِۚ بَلۡ هُمۡ فِي لَبۡسٖ مِّنۡ خَلۡقٖ جَدِيدٖ ١٥

وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ
﴿١٧﴾ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ
ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ ۚ ذَٰلِكَ
يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَّقَدْ
كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ
﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ ۞ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ
وَلَٰكِن كَانَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَىَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ
ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ٱدْخُلُوهَا
بِسَلَٰمٍ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

[١٦] {حَبْلِ الْوَرِيدِ} عِرْقٍ كَبِيرٍ في الْعُنُقِ
[١٧] {يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ} يَحْفَظُ وَيَكْتُبُ الْمَلَكَانِ
{قَعِيدٌ} مَلَكٌ قَاعِدٌ
[١٩] {تَحِيدُ} تَمِيلُ عنهُ وتَنفِرُ منهُ وتَهْرُبُ
[٢٢] {غِطَاءَكَ} حِجَابَ غَفْلَتِكَ عَنِ الآخرةِ
{حَدِيدٌ} نَافِذٌ قَوِيٌّ
[٢٣] {عَتِيدٌ} مُعَدٌّ حَاضِرٌ مُهَيَّأً لِلعَرْضِ
[٢٥] {مُرِيبٍ} شَاكٌّ فِي اللهِ وَفِي دِينِهِ
[٢٧] {مَا أَطْغَيْتُهُ} مَا قَهَرْتُهُ عَلَى الطغيانِ والغوايةِ

ثلاثة أرباع الحزب ٥٢

[٣١] {أُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ} قُرِّبَتْ وأُدْنِيَتْ

ق

[٣٢] {أَوَّابٍ} رَجَّاعٍ إلى اللهِ بالتَّوبةِ
{حَفِيظٍ} لِما استَوْدَعَهُ اللهُ مِنْ حَقِّهِ

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي
الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ
لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ
﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ
عَنْهُمْ سِرَاعًا ۚ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ ۖ
وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ ۖ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

ترتيبها ٥١ — آياتها ٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴿١﴾ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ﴿٢﴾ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴿٣﴾
فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾

[٣٦] {فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ} طَوَّفُوا في الأرض حَذَرَ المَوْت
[٣٨] {لُغُوبٍ} تَعَبٍ وإِعْيَاءٍ
[٤٠] {أَدْبَارَ السُّجُودِ} أعقابَ الصَّلَوَات
[٤٢] {يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ} نفخةَ البَعْثِ
[٤٤] {تَشَقَّقُ الأَرْضُ} تنفلِقُ وتَتَصَدَّعُ
[٤٥] {بِجَبَّارٍ} بقاهِرٍ لهم عَلَى الإيمَان
[٥١] سورة الذاريات مكية (آياتها ٦٠)
[١] {وَالذَّارِيَاتِ ذَرْواً} (قَسَمٌ) بالرِّيَاحِ تَذْرُو وتُفَرِّقُ التُّرَابَ وغَيْرَهُ ذَرْواً
[٢] {فَالْحَامِلاتِ وِقْراً} السُّحُبِ تَحْمِلُ الأمْطَارَ حَمْلاً
[٣] {فَالْجَارِيَاتِ يُسْراً} السُّفُنِ تجري عَلَى المَاءِ جَرْياً سَهْلاً

ق

[٤] {فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْراً} المَلائِكةِ تُقَسِّمُ المُقَدَّرَاتِ الرَّبَّانية